

Distr.
GENERAL

A/47/844
S/25017
24 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل رفقه نص رسالة واردة من وزير الخارجية السيد شيمون بيريز
وموجهة إلى زملائه في كل أنحاء العالم بشأن الأحداث الأخيرة في منطقتنا (انظر
المرفق) . ويؤكد وزير الخارجية مجددا ، في رسالته ، التزام إسرائيل القوي بعملية
مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في إطارها الثنائي أو المتعدد الأطراف على السواء
كوسيلة لتحقيق سلام دائم في المنطقة .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بطبعي هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) غاد يعقوبي
السفير
الممثل الدائم لإسرائيل
لدى الأمم المتحدة

.../..

281292 241292 241292 (٩٣) ٥٢٥٠٤ ٩٢-٨٤٣٤٤

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣
موجهة من وزير خارجية إسرائيل إلى زملائه
في كل أنحاء العالم

اسمحوا لي أن أشاطركم بعض أفكاري بشأن آخر الأحداث في منطقتنا .

في الأسابيع الأخيرة ، شهدنا بعض التقدم الجوهري في مفاوضات السلم في الشرق الأوسط ، في مساريها الثنائي والمتعدد الأطراف على السواء . وهذه التطورات الإيجابية أصابت بالحبوط ، في المقام الأول ، أعداء السلم ، أي حركتي حماس والجهاد الإسلامي ، فأيديولوجياتهما ترتكز على إضمار الكراهية للغرب ، وعلى الرغبة في تدمير إسرائيل ، بل وعلى رفض كل فكرة للسلم في منطقتنا . ولهذه العناصر ، في هذا الصدد ، سجل حافل ثبت عبر السنين الأخيرة في الشرق الأوسط .

إن الموجة الأخيرة من النشاط الإرهابي الضاري ، التي بلفت ذروتها بالقتل الوحشي للرقيب أول نسيم توليدانو ، تقوم بها أساسا حركتا حماس والجهاد الإسلامي . وهاتان منظمتان متطرفتان تمولهما وتدربهما إيران ، وتعملان ضد إسرائيليين والسود الأعظم من الفلسطينيين على السواء . إن حماس والجهاد الإسلامي لا تخشيان شيئا كخشيتهم حدوث مصالحة إسرائيلية - فلسطينية حقيقية . فمنذ مؤتمر مدريد وهم لا يألوان جهدا لاغتيال عملية السلم بسلاح وحيد هو سلاح الربع العشوائي . وقد حاولتا مؤخرا اغتيال فيصل الحسيني ، وخطفتا للهجوم على مدرسة شانتوية في القدس - وهما عمليتان تم تفادييهما لحسن الحظ .

لذلك ، فإننا نأسف لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٧٩٩ (١٩٩٣) ، الذي لم يعترف بحاجة إسرائيل الملحة إلى الدفاع عن مواطنها وحمايتها من موجة الرعب الوحشية هذه . وعلاوة على هذا ، لم يُدين القرار بأي صورة أعمال الرعب والعنف التي ترتكبها عناصر حماس والجهاد الإسلامي ضد العرب واليهود على السواء . ورغم هذا ، وافقنا على اقتراح الأمين العام بإرسال ممثله إلى إسرائيل فيبعثة للمساعي العميدة في المستقبل القريب جدا .

وأود أن أؤكد لكم بأن قرار طرد العناصر العاملة لحماس والجهاد الإسلامي بصورة مؤقتة قد اتخذ بعد قدر كبير من إعمال النظر . وقد أقيمت اسرائيل على هذه الخطوة الاستثنائية بغية تقليل شبكة الرعب التابعة لحماس والجهاد الإسلامي بشدة ، مما يتبع لمحادثات السلام أن تسير قدما في الاتجاه المبغي . وإن حكومة اسرائيل ، التي أثبتت مرارا التزامها بعملية مدريد ، لن تسمح لرافضي السلام بأن تعلو كلمتهم . ولن تتمكن عملية السلام من البقاء عبر طاولات المفاوضات في العواسم الأجنبية ، ما لم يسمح لها بالتطور في عين المكان ، بين الشعبين اللذين تتتوخس خدمتهما .

وقد نظرت المحكمة العليا لإسرائيل ، بصفتها محكمة العدل العليا ، مرتين في التماسات إعادة أولئك الذين صدرت في حقهم أوامر الطرد المؤقت . وبالاضافة الى ذلك ، سيكون من حق الأفراد المبعدين تقديم استئنافات فردية في غضون ٦٠ يوما من إبعادهم .

وأود أن أختتم مؤكدا بصورة قاطعية أن اسرائيل ماضية في التر مما القوي بالسعى الى تحقيق السلام في المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف . والذي نأمله ونتوخاره من شركائنا في هذه المفاوضات هو الانخراط في هذه المحادثات بما يلزم من حزم وعزز لتحقيق سلم دائم بين جميع الشعوب في المنطقة . وإننا نتصنع فعلا الى مواصلة محادثات السلام في أقرب فرصة ممكنة . هذه هي أنساب ضمانة لبلوغ أولئك الذين كرموا أنفسهم لنصرة السلام النجاح في نهاية المطاف .

(توقيع) شيمون بيريز

وزير الخارجية
